

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ١١١ | حروف

المعاني: حرف اللام: اللام الطلبية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الحادي عشر بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء حروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم. ولا تقبل علامات الافعال ولا - [00:00:14](#)
الاسماء وحرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه. ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد انواع السياقات التي يرد فيها حروف المعاني سبعون حرفا. شرحت حتى الان خمسة واربعين حرفا. وتوقفت عند حرف اللام -

[00:00:34](#)

آ ففي الدرس الاول من دروس حرف اللام بينت لكم ان للام في العربية سبعة انواع اللام الجارة واللام الطلبية واللام الابتدائية واللام المزلحقة واللام الرابطة واللام الموطئة واللام التبعية - [00:01:02](#)

في الدرس السابق وهو الدرس الثاني من دروس حرف اللام شرحت لكم اللام الجارة في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم النوع الثاني من انواع اللام وهو اللام الطلبية - [00:01:23](#)

لاحظوا معي اللام الطلبية. تذكرون آ آني في قسم في اقسام الفعل شرحت لكم اه فعل الطلب وقلت لكم المراد بالطلب هنا المراد بالطلب هو الامر وذلك اذا كان الطلب - [00:01:42](#)

من الاعلى الى الادنى من الخالق الى المخلوق من الاب الى الابن من الاستاذ الى الطالب ويكون الرجاء او الدعاء الدعاء اذا كان الطلب من المخلوق الى الخالق الرجاء اذا كان من الادنى الى الاعلى من المخلوقين كان يكون من الابن - [00:02:06](#)

الى آ الاب او من الطالب الى الاستاذ. وقلت لكم هناك من آ اضاف درجة ثالثة فقال المتساوين منزلة سنقول هو يدل على التماس او ما في آ معناه من آ آ مفردات - [00:02:34](#)

المفردات التي اه تعبر عن هذا التساوي قلت لكم ايضا ان فعل الطلب هناك من يسميه ماذا؟ يسميه تسامحا ماذا فعل الامر؟ وقلت لكم هذا اه لا ينبغي طيب والمهم في هذا هو ان نحترز - [00:02:54](#)

حين يكون الامر حين يكون الامر هذا الفعل الذي يسمونه الامر من المخلوق الى الخالق فيجب ان نتحاشى هذه الكلمة وان قل هو فعل دعاء او فعل طلب او فعل طلب لان الله سبحانه وتعالى لا يؤمر جل وعلا لا يسأل عما يفعل وهم اه يسألون - [00:03:15](#)

لماذا ذكرت هذا؟ لاحظوا معي اللام الطلبية وفعل الطلب ستلاحظون يعني الاتصال بين هذا فهذه مقدمة للحديث عن اه اللام الطلبية اذكركم ايضا اني حين تحدثت عن آ فعل الطلب قلت عندنا ثلاثة مقامات. المقام الاول مقام - [00:03:39](#)

المتكلم عن نفسه وهو مقام التكلم طيب مقام المتكلم عن نفسه اذا هو مقام المتكلم. طيب عندي المقام الثاني وهو مقام الخطاب. الخطاب وهو ان تتكلم الى مخاطب. والذي يسمونه مقام ماذا؟ المخاطب - [00:04:04](#)

طيب المقام الثالث هو مقام الغيبة وهو ان تتكلم عن غائب وهو الذي يسمونه مقام ماذا؟ مقام الغائب وبينت لكم حين حين شرحت هذه المقامات ان الحقيقة هنا متكلم عن نفسه هنا متكلم الى مخاطب - [00:04:26](#)

حاضر وهنا التكلم عن غائب ولكن اصطلحوا على هذه التسميات الثلاث. وقلت لكم فعل الطلب لا يمكن ان يأتي مع مقام ماذا؟ مقام اه المتكلم عن نفسه ولا يمكن ان يأتي مع مقام الغائب لانك لا تأمر غائب وحصرناه في مقام ماذا؟ في مقام المخاطب - [00:04:47](#)

لذلك لذلك تستطيع ان اه تقول ها افرح يا فلان افرح يا فلان ولكن لا تستطيع ان تقول لنفسك افرح ولا تستطيع ان تقول لغائب افرح لانه لا يسمع هذا الطلب - [00:05:12](#)

طيب هل هذا يعني ان العربية اغلقت هذا الباب؟ ام انها اتاحت المجال للمتكلم بالعربية ان يعبر عن معنى الطلب اه موجهها الى نفسه ومعنى الطلب المقصود به الغائب نقول لا العربية فتحت المجال ولكن بطريقة اخرى. ما الطريقة الاخرى؟ قالوا - [00:05:29](#)

تأتي بالفعل المضارع فاذا اه كنت اتحدث عن نفسي انا عن المفرد بالفعل المضارع على سبيل المثال افرح طيب اذا كنا جماعة نفرح هذا المتكلم اه عن نفسه. طيب كيف يمكن ان اضيف الى الفعل المضارع معنى الطلب قالوا تأتي - [00:05:56](#)

بلام هذه اللام ستضيف للفعل المضارع معنى الطلب. لذلك نقول لنفرح لنفرح فهنا اللام اتت بمعنى الطلب ونفرح هو حديث عن النفس ساخبركم فيما بعد ان هذه اللام تؤثر على هذه الظمة لانها تجزم. طيب افرحوا اتي باللام واقول لا فرح - [00:06:21](#)

اذا العربية اعطتني طريقة لكي آأ اطلب من نفسي طريقة لكي اطلب من نفسي. طيب في الغائب؟ قالوا في الغائب ايضا تأتي بفعل الغائب. عندنا يفرح هو وتفرح اه هي ويفرحان - [00:06:48](#)

وتفرحان يفرحون ويفرحن كيف اعبّر عن هذا المعنى قالوا تأتي بالله فتقول ليفرح فلان بما انعم الله به عليه لتفرح هند بما انعم الله به عليها وهكذا اذا هذه اللام - [00:07:11](#)

جاءت بها العربية حتى تمكن المتكلم بالعربية ان يطلب من نفسه وان يطلب من ماذا؟ من الغائب. اما الطلب من المخاطب فله فعل الطلب الذي يسمى تسامحا فعل ماذا؟ فعل الامر - [00:07:35](#)

ومع ذلك ايضا اتاحت العربية مع المخاطب ان يسلك هذه الطريقة فيأتي بالفعل المضارع هنا تفرح وتأتي باللام وتقول لتفرح يا فلان. فانت تقول له افرح وتفرح. ففي المخاطب آأ عندي - [00:07:52](#)

طريقتان للتعبير عن الطلب اما بفعل الطلب المباشر افرح او المضارع مع الام الطلب لتفرح طيب المتكلم عندك لا مطلب مع الفعل المضارع المناسب. الغائب عندك الام الطلب مع الفعل المضارع المناسب - [00:08:12](#)

هل هذا الكلام محل اتفاق؟ لا. هناك خلاف في مسألة دخول اعلام الطلب على الفعل المضارع المبدوء بتاء المخاطب ولكني لن اخوض في المسائل الخلافية في هذا المدخل. اذا لاحظوا معي ان لا مطلب - [00:08:32](#)

هي تسد هذا الاحتياج تسد هذا الاحتياج وقوة اللغة في انها تسد كل احتياجات المتكلم لذلك لا مطلبية هي تسد الاحتياج للتعبير عن امر طلب الغائب. بدل ما نقول الامر طلب الغائب سواء كان امرا آأ او رجاء - [00:08:52](#)

او التماسا بهذا الشكل والله سبحانه وتعالى لا يغيب جل وعلا فهو معكم اينما آأ كنتم ولكن اذا كان الفعل المضارع الى المسند الى الله سبحانه وتعالى هو فعل مضارع اه اه بدأ اه اه حرف المضارعة الدال على الغيبة فلا بد ان - [00:09:14](#)

ان نسمي اللام حين تتصل على ابيه لام ماذا؟ لام الدعاء. لام الدعاء. طيب بقي عندي شيء اخر لابد ان اذكره وهو ان هذه اللام هناك من يسميها تسامحا لام الامر - [00:09:38](#)

كما يقال هنا فعل الامر مع انه ليس في كل المقامات اه للامر هو للطلب وقد يكون امرا وقد يكون التماسا وقد يكون رجاء وقد يكون دعاء فنقول الذي حصل في هذا الفعل حصل ايضا في - [00:09:58](#)

هذه اللام فهي تسمى لام الامر وهو من باب التسامح والمجاز ومن باب تسمية الكل باسم البعض والذي يهمني حين يكون المعني بهذه اللام هو الله سبحانه وتعالى فلا ينبغي بحال من الاحوال ان يقال - [00:10:14](#)

الامر بل يجب ان يقال لا ما الطلب او لام الدعاء تأدبا اه معه جل وعلا. اما فيما عداه فالامر فيه سعة. بعد هذا الشرح والايضاح اه تعالوا معي نتأمل هذه - [00:10:34](#)

الايات لاحظوا معي الاية الاولى ونادوا يا ما لك ها نادوا هم اهل النار اجارنا الله واياكم يا مالك خازن النار ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. لاحظوا معي - [00:10:50](#)

ليقضي علينا ربك اللام كلمة ويقضي كلمة. لذلك انا قلت لكم نكتب بهذا الشكل اللام كلمة يقضي كلمة. هذا هو اصل اه الفعل. لو تأملتم

يقضي ليس فيها معنى الطلب - 00:11:09

ونادوا يا مالك يقضي علينا ربك؟ لم يفهم الطلب. طيب من اين جاء الطلب؟ نقول جاء من هذه اللام. لذلك هذه اللام هي اللام الطلب حين دخلت على الفعل المضارع - 00:11:27

فهم منهما هذا الطلب. هذا الطلب. ولاحظوا معي ان الفعل المضارع بدأ بالياء. اذا هذا الفعل بدأ بالياء والياء هي حرف لماذا؟ هي حرف للغيبة لمقام الغيبة لمقام الغيبة. اذا لاحظوا معي ان العربية وسعت على آآ مستعملها حتى آآ يعني يأتي - 00:11:44 بهذا المعنى المعنى وهو الطلب اه اه الطلب اه باستعمال الفعل الذي اه هو في مقام الغيبة كما اه ترون طيب انظروا معي المقصود ليقضي علينا ربك المقصود هو الله سبحانه وتعالى بهذا الفعل لذلك سنقول هذه اللام لام الطلب - 00:12:14

وقد جاءت على سبيل ماذا؟ الدعاء. فهم يدعون على انفسهم بان يقضي الله سبحانه وتعالى عليهم حتى يرتاحوا من العذاب الذي اه هم فيه ولكن جاءت الاجابة الرادعة قال انكم ماكتون. اجارنا الله واياكم - 00:12:36

انظروا الى هذه الاية لينفق ذو سعة من سعته. لاحظوا معي من لام كلمة ينفق كلمة. لذلك نكتبها بهذا الشكل لينفق ولاحظوا معي انه ينفق فعل مضارع والاصل فيه ان يكون ماذا؟ ان يكون اه اه مرفوعا. اذا ينفق لا يفهم - 00:12:56

منها معنى الطلب. فهم معنى الطلب من هذه اللام وسنلاحظ اثرها الاعرابي بعد قليل ان شاء الله تعالى. اذا هي لام طلب على سبيل ماذا؟ لاحظوا انه من الله سبحانه وتعالى الى اه اهل السعة من عبادته. لذلك - 00:13:21

طول هنا ما عندنا مشكلة نقول هي لام طلب على سبيل ماذا؟ على سبيل الامر لان الامر منه آآ سبحانه وتعالى طيب لاحظوا معي في هذه الاية واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجب - 00:13:41

اجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. لاحظوا معي الفاء كلمة ها واللام كلمة طيب يستجيب اصلها ماذا؟ اصلها؟ يستجيبون كما ذكرت لكم عند شرح ماذا؟ عند شرح التفكير في الفعل - 00:14:01

اذا يستجيبون. طيب يستجيبون كم كلمة؟ نقول يستجيب كلمة. والواو كلمة والنون كلمة. هذا هو التفكير يستجيبون لا يفهم منها معنى الطلب. الطلب فهم من هذه اللام والكلام من الله سبحانه وتعالى الى - 00:14:24

عباده فنقول هي لام الامر ما عندنا اشكال. طيب وليؤمنوا لاحظوا الواو كلمة واللام كلمة بيؤمنوا نقول اصلها يؤمنون. اذا الواو كلمة واللام كلمة ويؤمنون هذا هو الاصل. اذا فكنتا يؤمنون سنقول يؤمن كلمة والواو كلمة والنون كلمة. يؤمنون لا يفهم منها معنى الطلب - 00:14:44

فهم من هذه اللام وهذه اللام هي لام الامر لانها من الله سبحانه وتعالى الى الى خلقه طيب انظروا معي الى هذه الاية وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. لاحظوا - 00:15:14

معي الفاء كلمة اللام كلمة يؤمن كلمة. الفاء كلمة اللام كلمة يكفر كلمة. اذا فاء واللام ويؤمن اصلها. يؤمن قلنا في التفكير تأتي بالاصل. الفاء كلمة واللام كلمة ويكفر كلمة. طيب يؤمن ويكفر لا يفهم منها معنى الطلب. الطلب فهم من هذه اللام وسنعرف اثر هذه اللام على هذه - 00:15:33

ثم بعد قليل. طيب تأملوا معي جميع هذه المواضع لاحظوا يقضي مقام الغيبة ينفق مقام الغيبة ينفق هو يقضي هو آآ يستجيب هو ها آآ يؤمن هو يؤمن هو يكفر هو. اذا جاءت في هذا المقام لان العربية بهذه اللام مكنت - 00:16:04

تكلم بالعربية من ان يطلب من من الغائب من ان يطلب من الغائب او ممن يطلب من من الكلمة التي عني بها في مقام الغيبة في مقام اه الغيبة حتى لا نجري مصطلح الغائب على الله سبحانه وتعالى لان - 00:16:31

انه جل وعلا لا يغيب فهو معكم اينما كنتم اينما كنتم وانما المقصود مقام غائب بالنسبة الى لفظ الفعل الى لفظ الفعل. طيب لاحظوا معي هذه الاية وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا. لاحظ هو كافر فيقول للذين امنوا اتبعوا سبيلنا - 00:16:51

من خطاياكم لاحظوا هذا الحرص على هذه الغواية. اتبعوا سبيلنا في الكفر وسنحمل خطاياكم. ها والله سبحانه وتعالى بين كذبهم في بقية الاية فقالوا وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون. لاحظوا - 00:17:18

ولنحمل خطاياكم. الواو كلمة. اللام كلمة نحمل كلمة. اذا الواو كلمة اللام كلمة نحمل كلمة وسنعرف اثر اللام على اه هذه الظمة. نحمل لا يفهم منها معنى طلب. اه فهم معنى الطلب من ماذا؟ من هذه اه اللام لذلك نقول اللام هنا هي لام الطلب - [00:17:38](#)

وهي من آآ الادنى لابد ان نقول من الادنى الى الاعلى لان لان الذين كفروا ادنى فنقول هذا على سبيل ماذا؟ على سبيل الرجاء المقصود به الاغواء. الاغواء فلاحظوا معي - [00:18:07](#)

ان اللام هنا دخلت على الفعل المضارع الذي هو في مقام المتكلم عن اه نفسه. المتكلم عن نفسه نحن بل هم يتكلمون عن آآ انفسهم اذا هذه هي اللام الطلبية كما آآ ترون - [00:18:26](#)

نسأل الان السؤال المعتاد اللام الطلبية حرف عامل ام هامل فنقول هو حرف عامل طيب ما عمله؟ نقول يجزم الفعل المضارع اذا هو من الجوازم. طيب ننزل هذا الكلام على هذه الايات. لاحظوا معي - [00:18:44](#)

ليقضي عرفنا ان اللام الان اداة جزم. اذا هذا الفعل المضارع فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه. لاحظوا اهمية تفكيك ان تعيد الشيء الى اصله. ستلاحظ ان يقضي حذفت منها ماذا؟ الياء. لذلك سنقول فعل مضارع مجزوم وعلامة - [00:19:11](#)

جزمه حذف حرف العلة لانه معتل الاخر وليس من الامثلة الخمسة. طيب ينفق لما دخلت اللام حذفت هذه الظمة فاصبح ساكنا. لذلك سنقول اللام حرف جازم ثق فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. لانه صحيح الاخر وليس من الامثلة الخمسة. وهذا الكلام شرحته في الفعل - [00:19:31](#)

مضارع طيب فليستجيبوا قلنا الاصل يستجيبون. لاحظ معي ان النون حذفت لذلك ساقول فعل مضارع باللام الطلبية وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة او من الامثلة الخمسة. يؤمنون ستلاحظ ان - [00:19:59](#)

حذفت وهذه فائدة آآ مهارة التفكيك. لذلك ستقول ما آآ يؤمن فعل مضارع مجزوم باللام علامة جزمه حذف النون. لاحظ فليؤمن حذفت هذه الظمة فاصبح مجزوما وعلامة جزمه السكون حذفت هذه الظمة فليكفر فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

ولنحمل فعل مضارع اه - [00:20:19](#)

علامة جزمه آآ السكون. لاحظوا معي ان معظم آآ المواضع جاء جاءت اللام الطلبية داخله على الفعل الذي في مقام الغيبة. وهنا جاءت اه على الفعل الذي في مقام ماذا؟ التكلم. طيب - [00:20:49](#)

هل ورد في كلام العرب في الشواهد استعمال اه اللام الطلبية في مقام الخطاب قلنا هذه مسألة خلافية ولكن نعم وردت لانه قرأ في القرآن فبذلك فلتفرحوا اي فليفرحوا قرأت ايضا فلتفرحوا فهي في مقام - [00:21:09](#)

الخطاب وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ولتأخذوا مصافكم فقد وردت وسوف نشرح هذا بتفصيله ان شاء الله تعالى في مستوى متقدم حين نتحدث عن المسائل الخلافية. اذا اللام الطلبية حرف - [00:21:29](#)

كن عامل. طيب السؤال الاخير كيف اعرب اللام نفسها؟ كيف اعرب اللام؟ سنقول اللام ترفو طلب حرف طلب جازم ان يجزم الفعل المضارع ثم نقول مبني على لاحظوا معي الاصل فيه انه مبني على ماذا؟ على الكسر. هذا هو الاصل. وقبيلة سليم تفتح - [00:21:49](#)

ولكن العلماء قالوا مبني على الكسر لان هذا هو الاعم الغالب. مبني على الكسر. لاحظوا معي لينفق لينفق فهو مبني على الكسر ليذهب ليذهب افرح لنفرح ليفرح لتفرح وهكذا ولاحظوا اه اه حين اه تسبق هذه اللام بالفاء - [00:22:25](#)

فانها تسكن تخفيفا فاصل فليستجيبوا فليستجيبوا. هذا هو الاصل. ولكن اسكننا اللام لاجل ماذا؟ لاجل التخفيف حين سبقت بالفاء هنا حين سبقت بالواو الاصل وليؤمنوا ولكن اسكننا هذه اللام لاجل ماذا؟ لاجل - [00:22:51](#)

تخفيف فليؤمن الاصل فليؤمن فليكفر لان الاصل فيها ان تبني على ماذا؟ ان تبني على الكسر. لذلك انت حين تفكك ستقول الفاء كلمة واللام كلمة لو نطق الفعل دون الفاء ستقول ليؤمن - [00:23:13](#)

وانما اسكنت عند اتصالها بماذا؟ عند اتصالها بالفاء للتخفيف. طيب ماذا لاحظوا هنا ولنحمل الكلام نفسه طيب كيف ساعرف؟ في مثل ينفق سنقول مبني على الكسر والكسرة ظاهرة كما ترون لينفق. طيب هنا سنقول هو مبني - [00:23:35](#)

آآ حرف وطلب جاز مبني على الكسر وسكن لانه سبق بماذا؟ بالواو او الفاء تخفيفا. لذلك سنضيف هذه في مواضعها. ولنحمل سنقول

اللام حرف طلب جاز مبني على الكسر. وسكن - 00:23:54

لانه سبق بالواو اه تخفيفا. اذا سكن تخفيفا لانه سبق بهذه الواو. ثم سنأتي بالحكم العام في جميع حروف المعاني ونقول لا محل له من الاعراب. اذا لا محل له من الاعراب يعني ما قبله لا يؤثر فيه - 00:24:14

عامل يعني هو يؤثر فيما اه بعده. هذا اه هو النوع الثاني من انواع اللام وهو اللام الطلبية لاحظوا معي اللام في العربية وردت جارة تجر الاسم. ووردت جازمة تجزم الفعل المضارع - 00:24:34

الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح آآ هاتين اللامين معا اللام الابتدائية واللام المرحلة لانهما لانيان لمعنى واحد وهو معنى آآ التوكيد والى ان التقيكم ان شاء الله تعالى - 00:24:54

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:25:14